

صفة الصفوة

و قال يا ويلتا ألقى الملك بأحد و عشرين ألف ذنب كيف و في كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم خر مغشيا عليه فإذا هو ميت فسمعوا قائلاً يقول يالك ركضة إلى الفردوس الأعلى رضي الله عنه .
735 إبراهيم بن داود القصار أبو إسحاق الرقي .
أبو بكر بن شاذان قال سمعت إبراهيم القصار يقول المعرفة إثبات الرب عز وجل خارجاً عن كل موهوم .

و قال إبراهيم الأبصار قوية و البصائر ضعيفة .
و قال من اكتفى بغير الكافي افتقر من حيث استغنى .
وقال الكفايات تصل إليك بلا تعب و الأشغال و التعب في الفضول .
و قال أضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته و أقوى الخلق من قوى على ردها .
إبراهيم بن أحمد بن المولد يقول سأل رجل إبراهيم القصار فقال هل يبدي المحب حبه أو هل ينطق به أو هل يطيق كتماننه فأنشأ يقول متمثلاً .
ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم % بكتمان عين دمعها الدهر يذرف .
حملتم جبال الحب فوقي و إنني % لأعجز عن حمل القميص و أضعف .
قال السلمي إبراهيم بن داود من جلة مشايخ الشام من أقران لجنيده و ابن الجلاء عمر و صحبه أكثر مشايخ الشام و كان لازماً للفقير مجرداً فيه محباً لأهله توفي سنة ست وعشرين و ثلثمائة